# محاضرة النحو التطبيقي 2 الرابعة

ويسمى المفعول لأجله والمفعول من أجله والمفعول له.
المصدر القلبي:ما كان مصدراً للأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة كالخوف والرغبة والحب والحياء والشفقة والعلم...

هو مصدر قلبيّ يذكر علة لحدثٍ يشاركه في الفاعل وفي الزمن، مثل:
جئتُ رغبةً في العلم، فـ(رغبةً) مصدر قلبيّ ذكر لبيان علة الحدث(المجيء) وهو يشاركه في الفاعل(أنا) أي إن فاعل المجيء وفاعل الرغبة هو أنا(فاعل في المعنى)، كما يتشاركان في الزمن، فالرغبة مصاحبة للمجيء، لذلك تعرب(رغبة) مفعولا لأجله منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

## المفعول لأجلة

### تعريفه

الأولى: أن يكون نكرة أي مجرداً من أل التعريف والإضافة، والأكثر في هذه الحالة نصبه، وقد يجرّ على قلةٍ كقول الشاعر:
مَنْ أمَّكم لرغبةٍ فيكم جُبرْ ومن تكونوا ناصريه ينتصرْ

### أحواله

الثانية: أن يكون معرّفاً بأل التعريف، والأكثر جرّه لكنه ينصب على قلة كقول الشاعر:
لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاءِ ولو توالت زُمَرُ الأعداءِ

الثالثة: أن يكون مضافاً وهنا يجوز الجر والنصب على السواء كقول الشاعر:
وأغفرُ عوراءَ الكريمِ ادّخارَه وأعرض عن شتم اللئيم تكرّما
فالمصدر (ادّخار) مفعول لأجله منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

### أحكامه

أولاً: المفعول لأجله من المنصوبات لذا فالأصل فيه النصب، قال تعالى:"يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذرَ الموت" مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً: يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله (الحدث) فتقول: رغبة في العلم جئت إلى الجامعة

ثالثاً: إذا استوفى المفعول لأجله كافة الشروط فنصبه على سبيل الجواز لا الوجوب، لذا يجوز: جئتُ رغبةً في العلم، ولرغبةٍ في العلم.

### شروط نصبه

يمكننا من خلال التعريف السابق للمفعول لأجله أن نستنتج خمسة شروط لابد من توافرها في اللفظ حتى ينصب على أنه مفعول لأجله:

الشرط الأول: أن يكون مصدراً، فإن لم يكن مصدراً لم يجز نصبه، قال تعالى:"والأرضَ وضعها للأنام" فالأنام علة لحدوث الفعل لكنه ليس مصدراً فلا يجوز نصبه.
فالمصدر (ادّخار) مفعول لأجله منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الشرط الثاني:أن يكون مصدراً قلبياً، فإن لم يكن قلبياً لم يجز نصبه، فتقول: جئت للقراءة، ولا يجوز نصب القراءة لأنها مصدر غير قلبي.

الشرط الثالث: أن يتحد المصدر مع الحدث في الفاعل، فإن اختلفا لم يجز النصب، فتقول:أحببتُكَ لتعظيمك العلم، ففاعل المحبة أنا وفاعل التعظيم أنت.لذا لا يجوز نصب (تعظيم)

الشرط الرابع: أن يتحد المصدر مع الحدث في الزمان، فلا يجوز أن تقول: جئتك اليوم للإكرام غدا، لاختلاف زمن المجيء عن زمن الخوف.

الشرط الخامس: أن يكون المصدر علةً لحدوث الحدث بحيث يصح أن يقع جواباً لقولك:"لمَ فعلتَ؟" فإذا قلت: عظّمتُ العلماءَ تعظيماً، لم يكن(تعظيماً) مفعولاً لأجله لأنه لا يبين السبب.